

بيان للقيادة الفلسطينية تؤكد فيه وجوب وقف الاستيطان إذا أريد لعملية السلام أن تستمر رام الله، 3/12/1999. * [مقتطفات]

[.....]

إن الحكومة الإسرائيلية لم توقف الاستيطان رغم الكثير من التعهدات التي قطعتها على نفسها لزعماء العالم، ورغم ما تردده يومياً من تمسكها بالسلام وبالاتفاقات، وأن القيادة الفلسطينية أكدت على الدوام للحكومة الإسرائيلية وللراعي الأميركي والروسي وللقيادة الأوروبية وللصين واليابان أن الاستيطان غير شرعي، وأنه يشكل خرقاً سافراً للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف الرابعة.

وقد قامت القيادة عبر اللقاءات التي تمت مع الجانب الإسرائيلي على مستوى القيادة والوفود التفاوضية، بطرح خطر الاستيطان واستمراره على عملية السلام، إلا أن القيادة الفلسطينية فوجئت بعدم الاهتمام الإسرائيلي، وكأن عملية السلام شيء والاستيطان شيء آخر.

وقد قام الجانب الإسرائيلي بنشر عطاءات لبناء 4112 وحدة سكنية في المستوطنات، وتوسيع مستوطنات "إفرا" و"إيتمار" و"بيتار" ومباشرة بناء المستوطنات في جبل أبو غنيم ورأس العمود في القدس الشريف وحول بيت لحم.

إن القيادة ليهما أن تؤكد للجميع أن الاستيطان يجب أن يتوقف إذا أريد لعملية السلام أن تستمر وتحقق السلام الشامل والدائم والأمن والاستقرار في المنطقة.

[.....]

إن القيادة الفلسطينية وأمام هذه الطروحات الخطيرة حول التوطين، والتي تروج لها الأوساط والأطراف المعادية للشعب الفلسطيني، يهتما أن تؤكد للدول العربية الشقيقة المضيفة للاجئين الفلسطينيين وللعالم أجمع، أن الترويج جارٍ على نطاق واسع لمؤامرة التوطين والتي تغذيها بعض الأوساط حول رفض عودة اللاجئين ورفض قرار الأمم المتحدة 194، الذي ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

وتؤكد القيادة أن هذا الترويج هدفه الوحيد زرع بذور الشقاق والخلاف والصدام بين هذه الدول المضيفة والمخيمات الفلسطينية، التي ينظم وجودها في هذه الأقطار بروتوكول صادر عن الجامعة العربية بموافقة كافة الدول الأعضاء في الجامعة العربية، وطبقاً للقرارات الدولية.

إن القيادة تحيي مواقف الدول المضيفة التي ترفض التوطين وترفض الاستجابة للضغوط أو الإغراءات الخارجية، وفي هذا المجال تثنى القيادة الموقف المبدئي الذي عبر عنه السيد سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني، للموفدين الدوليين حول رفض التوطين بكافة صورته وأشكاله.

وتتمنى القيادة على السلطة اللبنانية في ظل هذا الموقف القوي ضد التوطين أن تعمل على عودة الأوضاع في المخيمات وحولها إلى حالتها الطبيعية بما يوفر لأهلنا اللاجئين فرصة العيش والحياة الكريمة.

[.....]

* "وفا (الإلكترونية)" (غزة)، 3/12/1999.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx